Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإطلاق. لقد رسمت أعمالهم الفنية أو تقولبت في الأشكال ذاتها التي وضعوها منذ عشرة آلاف سنة مضت.

ولكن في الشرق لم يكن ثمة تطور مصادر. هناك كانت الروح حرة - وحدها التي كانت حرة - في أن تعمل من دون إعاقة. لقد كان الفن الهندوسي نتاج أناس تدربوا منذ أبكر صباهم على النظر الى كل ماحولهم على أنه وهم. والإيمان بكتلة متماسكة جامدة تقدمها لنا الإحساسات، كان البهتان الأساسي الذي يجب على الناس ان تنظف نفسها منه. فما يبدو وجامدا متماسكا هو مظهر متغير سريع، انه منظار الأشكال المتحركة دائماً، حيث كل نموذج ينحل في الآخر والجميع لا أهمية لهم أكثر مما لمنظار طفل. فالواقع الهام والمستمر ينتمي الى عالم الداخل فقط حيث يستطيع الإنسان الذي يرغب ان يحقق السيادة تحقيقاً كاملا. وهذه العقيدة هي العقيدة الأساسية للأوبانيشاد.

المطلق هو النفس. ومن يدرك ذلك هو سيد العالم كله. فالهواء والنار والماء والغذاء ظهورات واختفاءات كلها تنبع من النفس. ومن ير هذا ير كل شيء ويحصل على كل شيء.

يصعب علينا ان نربط هذه الفكرة بانتاج الفن. فالفن بالنسبة إلينا في الغرب هو الذي يوحد بين الخارج والداخل. انه متجذر جداً في الخارج مثلما هو متجذر في الداخل. والحقيقة ان الصوفي الكامل، ان كان أحد يستطيع ان يكون صوفياً كاملا، لن يرغب في ان يضع أي شكل ملموس لرؤيا سعيدة. سوف يبقى في عطالة مطلقة لايرغب في شيء.

عندما تصبح النفس كل شيء عند الإنسان الذي يفهم، أي حزن وأي بحث يمكن أن يكون هنا لذاك الذي عاين مرة هذه الوحدة.

لكن النشوة الصوفية حتى في الشرق محصورة في قلة قليلة. أما البقية فإن الواقع مهما نظروا إليه على أنه وهم يبقى ممكن المعرفة. إن الفنانين الهندوس الكبار لم يمنعهم أحد من التعبير عن أنفسهم من خلال